الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4441 | الإثنين | 11 جمادى الأولى 1444 هـ | 5 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

ماكرون: قبل الاتصال ببوتين سأتحدث لزيلينسكي

«الدفاع» البريطانية : دعم مواطني روسيا لحرب أوكرانيا «يتراجع بشكل كبير»

جانب من الحرب بين روسيا وأوكرانيا

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع البريطانية في نشرتها اليومية الصادرة أمس الأحد، إن دعم المواطنين الروس للحرب في أوكرانيا «يتراجع بشكل كبير»، بحسب ما ورد في استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجريت في روسيا.

وجاء في النشرة أنه «من خلال احتمالية ألا تحقق روسيا نجاحات كبيرة في ساحة المعركة خلال الأشهر القليلة المقبلة، من المرجح أن يكون الحفاظ على موافقة ضمنية من جانب المواطنين على الحرب، أمراً صعباً على الكرملين بشكل متزايد».

وأشارت وزارة الدفاع البريطانية إلى تقرير صادر عن وسيلة إعلامية روسية مستقلة، زعم أن الوصول إلى البيانات التي جمعتها دائرة الحماية الفيدرالية الروسية، هي للاستخدام الداخلي.

وقالت الوزارة دون أن تحدد الوسيلة الإعلامية الروسية إن «البيانات تشير إلى أن 55 في المئة من الروس يؤيدون إجراء محادثات سلام مع أوكرانيا، بينما قال 25% فقط إنهم يؤيدون استمرار الحرب».

وقالت الوزارة إنه في بداية الحرب، كان حوالي 80 في المئة من الروس يؤيدون ما يطلق عليه الكرملين اسم «عملية عسكرية خاصة».

وتتهم لندن موسكو بشن حملة تضليل.

من جهة أخرى قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه يعتزم التحدث مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قبل إجراء محادثات هاتفية مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقال ماكرون في حوار لصحيفة لو باريزيان اليومية: «انتظرت الفرصة لمناقشة كل شيء بالتفصيل مع الرئيس الأمريكي جو بايدن قبل التحدث مع بوتين، وانتظرت أيضاً إجراء محادثة مع رافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الذي سأتحدث معه مرة أخرى يوم الأحد. وبالطبع، كما كنت دائماً، يجب أولاً الحديث مع الرئيس زيلينسكي».

وكان ماكرون قد ذكر في وقت سابق، يوم السبت، أنه سيناقش وضع الطاقة النووية في أوكرانيا مع بوتين بعد محادثاته مع غروسي، وفقاً لوكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، يوم السبت، إنه لا يوجد موعد محدد بعد لإجراء محادثة هاتفية بين الرئيس الروسي ونظيره الفرنسي. وصرح الرئيس الفرنسي، السبت، بأنه يتعين على باريس وواشنطن القيام باستعدادات لتسهيل الحوار بين روسيا وأوكرانيا.

من جانب آخر أعادت ليتوانيا مدفعي «هاوتزر» آخرين من طراز 2000 إس ذاتي الدفع إلى أوكرانيا بعد إصلاحهما.

وأعلنت وزارة الدفاع في فيلنيوس، مساء أمس السبت، أنه تم تسليم المدفعين بالإضافة إلى الذخيرة.

وقال وزير الدفاع الليتواني أرفيداس أنوساوسكاس، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» في أواخر نوفمبر الماضي إن مدفعي الهاوتزر تم إصلاحهما في ليتوانيا.

وهناك مركز صيانة للمركبات القتالية في ليتوانيا منذ الصيف الماضي، أسسته اثنتان من كبرى شركات تصنيع الأسلحة الألمانية، وهما «راينميتال» و«كراوس مافي ويجمان».

وقال أنوساوسكاس إن ليتوانيا أصلحت حتى الآن 6 مدافع هاوتزر.

وأفادت وزارة الدفاع أنه تم تخصيص حوالي 2 مليون يورو، ما يعادل 2.1 مليون دولار لأغراض الإصلاح.

وكانت ألمانيا وهولندا هما اللتان قدمتا أساساً المدفعين اللذين تمت إعادتهما كمساعدة عسكرية لأوكرانيا التي تدافع عن نفسها ضد الغزو الروسي منذ فبراير الماضي.

وتأتي الذخيرة من الجيش الليتواني، الذي يستخدم أيضاً مدافع «هاوتزر» من طراز 2000 إس في ترسانته.

وقرر مجلس الأمن في ليتوانيا في نوفمبر تسليم الذخيرة إلى كييف.

من جهة أخرى أكد رئيس الشيشان، رمضان قديروف، أنه بفضل شجاعة القوات الروسية لم يحدث أي فشل دفاعي أو اختراق في أي قطاع بمنطقة القتال التابعة لقائد قوات «أحمد» أبتي علاء الدينوف.

مسؤول أممي يناشد المانحين مواصلة دعم لبنان

المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي

«وكالات» : ناشد المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، المجتمع الدولي مواصلة دعمه الحيوي للبنانيين واللاجئين السوريين الأكثر ضعفاً على أراضيه، في وقت تواجه البلاد أزمة اقتصادية متمادية منذ ٣سنوات.

وفي ختام زيارة إلى لبنان استمرت ٣ أيام، قال غراندي في بيان «أناشد المجتمع الدولي بقوّة خلال هذه الأوقات الاقتصادية العالمية الصعبة، اليوم وأكثر من أي وقت مضى، يجب ألا يُخفض الدعم المقدّم للبنان، سواء لدعم اللبنانيين الذين هم بحاجة إليه أو لمئات الآلاف من اللاجئين الذين استضافوهم بسخاء لسنوات عديدة».

وأضاف «علينا ألا نلين وألا نيأس. يجب علينا الوقوف مع لبنان» الذي «يمرّ بإحدى أصعب مراحله، في وقت يستمرّ فيه باستضافة أكبر عدد من اللاجئين بالنسبة لعدد سكانه في العالم».

ورأى أن اللبنانيين واللاجئين «يعانون على حدّ سواء بشكل كبير بسبب الأزمات المتعدّدة، الأمر الذي يدفع بالمزيد منهم إلى هاوية الفقر كل يوم».

ويشهد لبنان انهياراً اقتصادياً منذ ثلاث سنوات، صنّفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم منذ العام ١٨٥٠.

وخسرت الليرة معه نحو ٩٥ في المئة من قيمتها أمام الدولار وأدى الى تدهور مستوى معيشة سكانه.

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا المجاورة، شكّل لبنان وجهة لمئات الآف السوريين الذين فروا من مناطقهم تباعاً مع تقدّم المعارك.

وتقدر السلطات اللبنانية حالياً وجود أكثر من مليوني لاجئ على أراضيها، بينما يبلغ عدد المسجلين لدى الأمم المتحدة قرابة ٨٣٠ ألفاً.

ومنذ سنوات، تنظر السلطات اللبنانية إلى ملف اللاجئين بوصفه عبئاً.

وتكرر مطالبتها المجتمع الدولي بإعادة اللاجئين إلى سوريا، مع سيطرة القوات السورية على الجزء الأكبر من البلاد. وتقول إنها «باتت عاجزة عن تحمل كلفة لجوئهم».

واستأنفت الشهر الماضي تنظيم عمليات إعادة مئات اللاجئين والتي تصفها بأنها «طوعية» فيما تعتبرها منظمات حقوقية بمثابة «إعادة قسرية».

وقال غراندي خلال زيارته التي تخللتها لقاءات مع مسؤولين لبنانيين أبرزهم رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي ورئيس البرلمان نبيه بري: «جددت الحكومة اللبنانية نداءها العاجل من أجل إنهاء أزمة اللاجئين في لبنان. وأنا من جهتي أكدت مجدداً التزام المفوضية بمواصلة العمل مع جميع الجهات الفاعلة لتحقيق ذلك بالرغم من الوضع الصعب والمعقّد».

وتعهّد بمواصلة العمل من أجل إيجاد حلول طويلة الأمد للاجئين السوريين في سوريا المجاورة، في لبنان والمنطقة.

الشرطة الإسبانية تكشف مصدر طرود مفخخة

الشرطة الإسبانية

«وكالات» : نقلت صحيفة «الموندو» السبت عن الشرطة الإسبانية قولها إن الطرود الستة المفخخة، التي أُرسلت إلى أهداف رفيعة المستوى في الأيام القليلة الماضية، جاءت من مدينة بلد الوليد بشمال البلاد.

وأُرسلت الطرود لشخصيات وجهات مثل رئيس الوزراء بيدرو سانتشيث والسفارة الأوكرانية في مدريد ومكاتب حكومية وشركة للأقمار الصناعية تابعة للاتحاد الأوروبي والسفارة الأمريكية، في الفترة ما بين 24 نوفمبر والثاني من ديسمبر.

وتم إبطال مفعول معظمها، لكن موظفا في السفارة الأوكرانية أصيب بجروح طفيفة عندما انفجر أحد الطرود.

وقالت وزارة الداخلية الإسبانية إنها «لا تستطيع التعليق على تقرير الصحيفة».

متمردو تيغراي يعلنون «فك ارتباط» 65 في المئة من مقاتليهم بخطوط الجبهة

أفراد من قوات التيغراي

«وكالات» : أعلن القائد العام للقوات المتمردة في تيغراي «فك ارتباط» حوالى 65 بالمئة من المقاتلين عن الخطوط الأمامية في المنطقة، بعد شهر على توقيع اتفاق سلام مع الحكومة الفدرالية الإثيوبية.

وقال رئيس أركان قوات تيغراي تاديسي وريدي لصحافيين أمس السبت «بدأنا فك الارتباط ونقل قواتنا عن خطوط الجبهة والأمر يسير على ما يرام». وأضاف أن «65 بالمئة من مجمل قواتنا خضعوا لهذه العملية فانسحبوا من خطوط الجبهة وانتقلوا إلى مواقع محددة».

لكنه أشار إلى «قوى في المنطقة لا تريد السلام وتشكل عقبات أمام السلام»، في إشارة إلى الجيش الإريتري ومقاتلي قوى وميليشيات منطقة أمهرة الإثيوبية الذين دعموا الجيش الإثيوبي في النزاع الذي بدأ في نوفمبر 2020.

وتابع أن «المشاكل التي يثيرونها والانتهاكات التي يرتكبونها بحق السكان ليست سرا لذلك أوقفنا في بعض المواقع» عمليات فك الارتباط لمنعهم «من مواصلة ارتكاب فظاعات ضد السكان».

وأكد أنه فور إزالة هذه التهديدات «سننجز فك الارتباط بنسبة 100 في المئة.

وأشار الجنرال تاديسي أيضا إلى أن متمردي تيغراي «بدأوا جمع أسلحتهم الثقيلة وتجميعها في مكان واحد».

ووقع متمردو تيغراي والحكومة الإثيوبية اتفاق سلام في الثاني من نوفمبر في بريتوريا لإنهاء عامين من الصراع الذي عصف بشمال إثيوبيا.

طهران تُلغي شرطة الأخلاق

«العفو الدولية» : 28 إيرانياً بينهم 3 أطفال يواجهون خطر الإعدام

جانب من الاحتجاجات في إيران

«وكالات» : كشفت منظمة العفو الدولية أن هناك 28 إيرانياً على الأقل بينهم 3 أطفال معرضون لخطر الإعدام بعد اعتقالهم خلال الاحتجاجات التي شهدتها إيران مؤخراً.

وأشارت المنظمة إلى أنه حتى الآن حُكم على 6 أشخاص على الأقل ممن قُبض عليهم خلال احتجاجات إيران بالإعدام في محاكمات صورية، وذكرت أن سلطات النظام الإيراني تستخدم عقوبة الإعدام كأداة «للقمع السياسي من أجل خلق الرعب بين المواطنين. وإنهاء الانتفاضة الشعبية».

وأعلنت المنظمة بحسب موقع «إيران إينترنشنال» أمس الأحد، صدور أحكام إعدام أولية حتى الآن بحق كل من «سهند نور محمد زاده، وماهان صدارت مدني، ومنوشهر مهمن نواز، ومحمد بروقاني، ومحمد قادلو، وأبو الفضل مهري حسين حاجيلو، ومحسن رضا زاده قراقلو، وسامان (ياسين) سيدي، وسعيد شيرازي».

وشددت منظمة العفو الدولية على إمكانية استئناف هذه الأحكام، وأصدرت دعوة عامة لجميع الناس في جميع أنحاء العالم لكتابة رسائل إلى سفارة إيران في الاتحاد الأوروبي في بروكسل والمطالبة بإلغاء عقوبة الإعدام.

كما ذكر بيان هذه المنظمة أن 15 شخصاً آخرين حوكموا بتهمة «الحرابة» في محكمة كرج الثورية بمحافظة البرز.

ومن هؤلاء الأشخاص زوجان باسم فرزانة وحميد قره حسنلو، و3 أولاد يبلغون من العمر 17 عاماً هم «أمين محمد مهدي، شكر اللهي، وأمير محمد مهدي جعفري، وأرين فرزام نيا».

وذكرت هذه المنظمة أن هؤلاء الأطفال الثلاثة يحاكمون أمام محاكم الكبار، خلافاً لاتفاقية حقوق الطفل التي صدقت عليها إيران.

من ناحية أخرى أعلن المدعي العام الإيراني حجة الإسلام محمد جعفر منتظري إلغاء شرطة الأخلاق من قبل السلطات المختصة، كما أفادت وكالة الأنباء الطلابية الإيرانية «إيسنا» الأحد.

وقال منتظري مساء السبت، في مدينة قم إن «شرطة الأخلاق ليس لها علاقة بالقضاء وألغاها من أنشأها».

من جهة أخرى تتواصل الاحتجاجات الدامية في إيران، منذ 16 سبتمبر، على خلفية وفاة الشابة الإيرانية الكردية، مهسا أميني، بعد اعتقالها من قبل شرطة الأخلاق لعدم التزامها بقواعد اللباس في الجمهورية الإسلامية.

وتقول منظمة حقوق الإنسان في إيران التي تتخذ من أوسلو مقرّا لها إن 448 شخصاً على الأقل بينهم نحو ستين تقل أعمارهم عن 18 عاماً و29 امرأة قتلوا في جميع أنحاء البلاد بأيدي قوات الأمن خلال قمع التظاهرات.

يشمل هذا العدد 128 شخصاً على الأقل قتلوا منذ 30 سبتمبر في محافظة سيستان بلوشستان (جنوب شرق) المتاخمة لباكستان، بعد تظاهرات لا علاقة لها بحركة الاحتجاج التي أشعلتها وفاة مهسا أميني وإن كانت قد أججت الغضب على السلطة في عموم البلاد.

من جهته، أعلن الحرس الثوري مقتل أكثر من 300 شخص.

وأكد المجلس الأعلى للأمن القومي أعلى سلطة أمنية في البلاد، السبت مقتل «أكثر من مئتي شخص» بينهم مدنيون وأفراد في قوات أمنية.

في 15 سبتمبر، أفاد ناشطون حقوقيّون بأنّ إيرانية، 22 عاماً، دخلت في غيبوبة بعد يومين من توقيفها في طهران من قبل شرطة الأخلاق، لانتهاكها قواعد اللباس الصارمة في الجمهورية الإسلامية لا سيما ارتداء الحجاب.

وأكّدت شرطة طهران أن الشابة «تعرّضت لنوبة قلبية»، وطلب الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي فتح تحقيق.

في اليوم التالي، توفيت مهسا أميني في المستشفى بعد ثلاثة أيام من دخولها في غيبوبة. وأكد ناشطون أن الضحية تلقت ضربة على الرأس.

إلا أنّ شرطة طهران شدّدت في بيان على «عدم حصول احتكاك جسدي» بين الضباط وأميني.

وبثّ التلفزيون الحكومي صوراً أفاد بأنها تُظهر مهسا وهي تسقط على الأرض داخل قاعة كبيرة مليئة بالنساء بينما كانت تتجادل مع إحدى المسؤولات حول لباسها. إلا أنّ والد الشابة أمجد أميني أكد أنّ أن الفيديو الذي نشرته الشرطة «مجتزأ»، مشيراً إلى «تأخر في نقلها إلى المستشفى».

دُفنت مهسا أميني في 17 سبتمبر في مدينة سقز مسقط رأسها في محافظة كردستان بشمال غرب إيران. وخرجت مظاهرة بعد التشييع لكن تمّ تفريقها بالغاز المسيّل للدموع.

عبّرت شخصيات كثيرة عن غضبها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وخرجت مظاهرات جديدة امتدت إلى نحو 15 مدينة في الأيام التي تلت، خصوصاً في طهران ومشهد.

في 22 سبتمبر، حجبت السلطات الإيرانية الوصول الى انستغرام وواتساب، التطبيقين الأكثر استخداماً في إيران.

وأعلنت واشنطن فرض عقوبات اقتصادية تستهدف شرطة الأخلاق وعدداً من المسؤولين الأمنيين. وكذلك فرضت كندا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي عقوبات على مسؤولين إيرانيين.

بناء على دعوة السلطات، تظاهر آلاف الأشخاص في 23 سبتمبر، دفاعاً عن ارتداء الحجاب.

في25سبتمبر، دعا الرئيس إبراهيم رئيسي القوات الأمنية إلى الرد «بحزم» على المتظاهرين. وهدد رئيس السلطة القضائية بـ«عدم التساهل».

في 28 سبتمبر ، تقدّمت أسرة مهسا أميني بشكوى ضدّ «المسؤولين عن توقيفها».

اندلعت أعمال عنف في الثاني من أكتوبر بين القوات الأمنية وطلاب في جامعة «شريف» للتكنولوجيا، التي تعدّ الأبرز في المجال العلمي في البلاد.

في الأسبوع التالي، تظاهرت طالبات وعمدن الى خلع حجابهن وإطلاق هتافات معادية للنظام.

واتهم المرشد الأعلى علي خامنئي الولايات المتحدة وإسرائيل و«وكلاءهما» بتأجيج الحركة الاحتجاجية.

أفاد تقرير طبي نشرته الجمهورية الإسلامية في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، بأنّ وفاة مهسا أميني نجمت عن مرض في المخ ولم يكن سببها التعرّض للضرب. غير أنّ عائلتها رفضت التقرير ودعت إلى «إعادة النظر في أسباب الوفاة».

في الثامن من أكتوبر، قامت مجموعة مؤيّدة للاحتجاجات بقرصنة قناة تلفزيونية حكومية وبثت رسالة معادية لخامنئي.

في العاشر من أكتوبر، امتدت الاحتجاجات إلى قطاع النفط، مع إضرابات وتجمعات في عدّة مدن.

وفي الثاني عشر من الشهر عينه، انضم محامون إلى التحرّك، ورفعوا شعار المتظاهرين «المرأة، الحياة، الحرية» في طهران. وتبعهم تجار وعمّال ومعلمين.

في 22 أكتوبر ، أكد مسؤول في وزارة الداخلية أنّ «أعمال الشغب» وصلت إلى «أيامها الأخيرة».

في 26 أكتوبر ، فتحت القوات الأمنية النار على متظاهرين تجمّعوا في مسقط رأس مهسا أميني، حسبما أفادت منظمة هنكاو التي تتخذ من النرويج مقرّا. وحضر آلاف الأشخاص مراسم تكريم أميني بعد مرور أربعين يوماً على وفاتها.

في 27 أكتوبر ، فتحت القوات الأمنية النار ما أدى إلى مقتل شاب خلال تظاهرة في مشهد (غرب) وفقاً لمنظمة هنكاو.

في 13 نوفمبر ، أصدرت محكمة في طهران أول حكم بالاعدام على خلفية الاحتجاجات بحق شخص بتهمة «الإفساد في الأرض»، إحدى أكثر الجرائم خطورة بموجب القانون الإيراني.

في نوفمبر ، امتنع 11 لاعباً إيرانياً عن غناء نشيدهم الوطني قبل مباراتهم الأولى في مونديال 2022. تراجع اللاعبون عن موقفهم في المباراتين الأخريين.

في 24نوفمبر ، فتحت الأمم المتحدة تحقيقاً في القمع.